Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسانى ، وحقق فى ذلك انجازات تاريخية تشهد بها الحضارة الانسانية فى مراحلها المختلفة(١) .

ولا يغيب عن البال أن الدين عنصر مهم من عناصر الثقافة ، بل يمثل أحد الركائز الأساسية لثقافة مجتمعنا ، مما يمكن القول معه بأنه كامن فى نسيج حياتنا ، وشتى مناشطنا السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية .

ومن هذا الفهم الواعى لمعنى التدين ، لا مانع من أن تتناول القصة بعض القيم والآداب المشتركة ، والتى تنمى جانب التسامح ، والولاء للوطن ، وكل ما يدعم جانب المواطنة الصالحة .

ثانيا : مظاهر التشويق فى اللغة العربية :

١ - الأصالة العربية :

ان أصالة العربى تبدأ من كونه يتكلم لغة عربية . ولإذن فلا بديل أمامنا الآن الا أن نرعى هذه اللغة على السنة أبنائها ، وأقلام كتابها . فهى بطاقة الهوية التى تجعل من العربى عربيا هذه بديهية لا أظنها مثيرة لجدال ... ولن يحق لنا الحديث عن وجودنا قبل أن نجد هذا العصر قد نطق بلسان عربى مبين(٢) .

واللغة العربية من أقوى عناصر بناء الأمة ، وقد حفظت وحدتها فى جمعها لأبناء الضاد على امتداد تاريخى طويل جدا ، قلما حظيت بذلك الأمم الأخرى ، وتميزت العربية بالرصانة ، والمتانة ، والعمر الطويل ، على يد الاسلام ، كما اتصفت بالتجلة والسمو والخلود من خلال القرآن العظيم ، وحملت على كاهلها تراث الاسلام الزاخر ، اذ خدمها ، وكتب فيها الآلاف المؤلفة من الرجال فى مئات السنين .

وتمثل اللغة العربية احدى الأدوات الرئيسية للتربية لالتصاقها بالقرآن الكريم ، وملازمتها للفهم الصحيح له ، اذ القرآن الكريم - بكونه منهج الحياة - هو المتضمن الأصلى للتربية التى يدعو اليها منهجه .

---

(١) ميلاد حنا ، « خصوصية مصر » : مصدر سابق ، ص ، ٧ .

(٢) زكى نجيب محمود ، **ثقافتنا فى مواجهة العصر** ، بيروت : دار الشروق ، ١٩٧٩ ، ص ٦٤ ، ٦٧ .